

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة تحليلية للفجوة المعرفية والتنفيذية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) لمحاصيل التصدير بمحافظة الدقهلية

أميرة محمود عبد المعطي رمضان*

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، المنصورة، مصر

المخلص

استهدف البحث تقدير حجم الفجوة المعرفية بالممارسات الزراعية المدروسة بين الفئات المبحوثة بمحافظة الدقهلية، وتم اجرائه علي عينة عشوائية بسيطة مكونة من (30) خبير، و(30) أخصائي، و(30) مزارع بنسب (50% و68% و64%) علي الترتيب، في الفترة من يناير إلي نوفمبر 2022 باستخدام الاستبيان الشخصي، والإلكتروني لفئة الزراع، وللتحليل الإحصائي تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، واختبار (t) للأزواج المتناظرة (f) و (LSD)، وتمثلت النتائج في الآتي: 1- المتوسط العام لمستوي اعتماد الفئات المبحوثة علي مصادر المعلومات (51,8 و64,2 و76,2) علي الترتيب. 2- المتوسط العام لمستوي تقييم الفئات المبحوثة لأهمية الممارسات المدروسة (86,3 و77,7 و69,3) علي الترتيب. 3- بلغ متوسط مستوي معارف الخبراء والاختصاصيون والزراع بالممارسات المدروسة (99,2% و39% و36,5%) وانحراف معياري (0,94 و5,86 و11,7) علي الترتيب ومعامل الاختلاف (1,66% و26,3% و56,1%) علي الترتيب، ومتوسط مستوي تنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات المدروسة (26,6%) وانحراف معياري (8,58) ومعامل الاختلاف (56,4%) 4- مقدار الفجوة المعرفية بالممارسات المدروسة بين الخبراء والاختصاصيون (60,2%)، وبين الخبراء والزراع (57,7%)، وبين الاختصاصيون والزراع (2,5%)، وبلغ مقدار الفجوة المعرفية التنفيذية للزراع (9,9%) 5- وجود فروق معنوية عند (0,01) بين المستوي المعرفي والتنفيذي بالممارسات المدروسة لمزاري التصدير، وبين المستويات المعرفية الفئات الثلاثة المبحوثة عند (0,01). 6- متوسط موافقة الفئات المبحوثة علي متطلبات تطبيق الممارسات المدروسة (88,1 و76,9 و69,2) علي الترتيب، ومتوسط الموافقة علي فوائد التطبيق (91,0 و75,5 و78,4) علي الترتيب. 7- المتوسط العام لمستوي موافقة الاختصاصيون والزراع علي مشكلات تطبيق الممارسات الزراعية المدروسة (64,7 و71,9) علي الترتيب. 8- مستوي موافقة الزراع المبحوثين علي صور وتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية (70,1 و69,1) علي الترتيب.

الكلمات المفتاحية: الممارسات، المعارف، الفجوة



المقدمة والاستعراض المرجعي

يؤدي الاستخدام المفرط للأسمدة الكيماوية والمبيدات والهرمونات النباتية والحيوانية خلال عمليات الزراعة وتربية الحيوان إلي تلوث البيئة ومصادر المياه والهواء وإنتاج أغذية تزداد فيها الأيونات الحرة، كما أدى استخدام هذه المواد الي تدهور مربع في التنوع البيولوجي للكائنات الحية وظهور طفرات وراثية غير محسوبة بتلك الكائنات، لذلك يعتبر منهج الممارسات الزراعية هاماً بالنسبة لكافة الدول العربية، حيث يحتل القطاع الزراعي في معظم هذه الدول دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني وفي عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي يعكس من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وفي تطوير الفعاليات غير الزراعية كالتصنيع والتسويق، ويسهم القطاع الزراعي في تطوير القطاعات الاقتصادية من خلال الطلب علي مختلف السلع والخدمات غير الزراعية التي يتطلبها الإنتاج الزراعي، كما يعتبر هذا القطاع فعلاً في تحقيق الأمن الغذائي والذي يعد أحد أهم الأهداف الاستراتيجية الزراعية في الدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية: 2007، ص4).

ومن أجل النهوض بالصناعات الزراعية لابد من اتباع نظام التتبع والممارسات الجيدة وإدارة الجودة الشاملة لأنه أصبح شرطاً ضرورياً للنفوذ إلى الأسواق العالمية، وكذلك التوسع في استخدام الأسمدة الورقية لما لها من تأثير على نوعية السلع البستانية المنتجة من حيث اللون والحجم والمحتوى مما يزيد من منافستها في الأسواق الأوروبية والعالمية الأخرى (عبد القادر وآخرون: 2018، ص586).

وعلي الرغم من أهمية الممارسات الزراعية الجيدة في بناء قدرات وتحسين كفاءة المزارعين فإن تطبيق ونشر مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة مازال في مراحلها الأولى بالعديد من الدول العربية، ودون المستوي والطموحات المطلوبة بالرغم من قيام عدد من الدول العربية بخطوات جيدة بهذا المجال مثل مصر والأردن وتونس وفلسطين والإمارات والمغرب ولبنان، وتساعد الممارسات الزراعية في رفع كفاءة العملية الإنتاجية بالقطاع الزراعي بداية من الممارسات الزراعية الجيدة بمجالات التربة والمياه والمحاصيل، والإنتاج الحيواني، والتجهيز في المزرعة، والطاقة وإدارة المخلفات والنفايات، ورفاهية الإنسان، والحياة البرية سواء للمزارع الصغيرة التي تنتج لأغراض الأسواق المحلية وانهاءً بالمزارع الكبيرة التي تنتج لأغراض التصدير (World Bank, 2021).

وتتوافر GLOBALG.A.P. لثلاثة قطاعات إنتاجية، وهي: المحاصيل والماشية وتربية الأحياء المائية، وقد اهتم هذا البحث بدراسة القطاع

النباتي، وفي ضوء العرض السابق سوف يتم تناول الاستعراض المرجعي من عدة نقاط وهي التعريف بالممارسات الزراعية الجيدة، والأهداف والفوائد والمبادئ والمحاور، والمتطلبات واخيراً النموذج المقترح للبحث.

أولاً: تعريف الممارسات الزراعية الجيدة Good Agricultural Practice
تعرف الممارسات الزراعية الجيدة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة بأنها "تطبيق التوصيات والمعرفة المتاحة لإنتاج غذاء آمن وصحي مع مراعاة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للإنتاج الزراعي (Yalcinand Ozkan, 2014, p.82).

وتعرفها "FAO" (2018, p.26) علي أنها معايير الإنتاج الزراعي التي تضمن سلامة وأمن الغذاء والعاملين في إنتاجه وفق أسس مستدامة للممارسات الزراعية.

وتعرفها "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (2019، ص4) أنها مجموعة من المعايير التي تستخدم لضبط مختلف الأنشطة في سلسلة إنتاج وتسويق المنتجات الزراعية (منتج وعامل وتاجر وموزع وناقل ومعبي) تبدأ باختيار موقع الزراعة وتنتهي بتسويق المنتج، غايتها تعزيز مفاهيم الجودة وتحقيق ضمان سلامة وأمن الغذاء والعاملين في إنتاجه والوصول إلى إرضاء المستهلكين.

ثانياً: أهداف وفوائد الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) ::
يهدف منهج الممارسات الزراعية الجيدة إلى تطبيق المعارف المتاحة لمعالجة أبعاد الاستدامة الفنية والاقتصادية والاجتماعية لعمليات الإنتاج في المزرعة وما بعد الإنتاج، مما يؤدي لإنتاج منتجات زراعية غذائية آمنة تتسم بالجودة مع مراعاة متطلبات السوق وحوافز تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (FAO, 2003).

وتذكر "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (2019، ص15) أن أهداف الممارسات الزراعية الجيدة تتمثل في الآتي: -إنتاج محاصيل أكثر أمناً علي المستهلكين. - حماية العاملين في المزرعة. - ترشيد استخدام مخلفات الإنتاج كالبذور والشتلات والأسمدة والمبيدات ومياه الري - استدامة الموارد الطبيعية.

ثالثاً: مبادئ ومحاور تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) :
اتجهت العديد من الدول نحو تطبيق نظم إدارة سلامة الغذاء، وتتناول المبادئ التوجيهية لخطة الأغذية والزراعة (6) فئات من أنشطة المزارعين.



شكل 1. مبادئ تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة
المصدر: (العبدالله والبيبي: 2019، ص5)

وقد لخصت "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (2019، ص11) محاور الممارسات الزراعية الجيدة على المستوى المحلي كما يلي :

إدارة التربة.	إدارة المياه المستخدمة أثناء الزراعة، وامتدادات المياه، ونوعية المياه.	إدارة التربة والمياه ومواد الإكثار	-التنقيط بالاحتياجات المائية. -إدارة عمليات الري والتسميد. -جودة المياه.
اختيار وإدارة مواد الإكثار	جودة وصحة النباتات.	إدارة الأسمدة.	- مصدر مياه الري والتسميد. - جودة المياه المستخدمة في الأنشطة الزراعية قبل الحصاد.
إدارة الأسمدة.	- الوثائق والسجلات. - تخزين الأسمدة. - العناصر الغذائية في الأسمدة غير العضوية.	الإدارة المتكاملة للأفات.	-المعاملات الكيميائية لمواد الإكثار.
وقاية المحاصيل	- الإرشادات الخاصة بكمية ونوع السماد. - الإمداد العضوية.	مواد وقاية المحاصيل.	- الأسمدة العضوية.
المراعى الصحية	- المرافق الصحية. - مواقع التعبئة والتخزين. - الوقاية من الآفات في مواقع التعبئة والتخزين.	مخزن مواد وقاية المحاصيل.	- الإدارة المتكاملة للأفات. - مواد وقاية المحصول. - الإرشادات الخاصة بنوع وكمية ومواد وقاية المحصول. - سجل الاستخدام لمواد وقاية المحاصيل. - فترة أمان مواد وقاية المحصول قبل الحصاد. - التخلص من فائض محصول الرش. - أجهزة الرش. -
المراجعة قبل الحصاد	- المراجعة قبل الحصاد ومراقبة جودة المنتج. - غش الأغذية. - حماية المزارع من التلوث المتعدد. - استخدام العلامة التجارية. - غسل المحصول بعد الحصاد. - معاملات ما بعد الحصاد.	تحليل متبقيات المبيدات على المحاصيل. - تخزين المواد. - تخزين المعدات والآلات.	- الإمداد العضوية.
الزراعة المستدامة بيئياً	- مرافق حفظ المياه. - إدارة المخلفات والملوثات وإعادة التدوير والاستخدام. - كفاءة الطاقة. - العبوات الفارغة لمواد وقاية المحصول. - مواد وقاية المحصول الراكدة (منتهية الصلاحية).	المراعى الصحية. - مواقع التعبئة والتخزين. - الوقاية من الآفات في مواقع التعبئة والتخزين.	- الإمداد العضوية.
سلامة العاملين ورعايتهم	- الملابس والأجهزة الواقية. - المخاطر الصحية والإسعافات الأولية. - رعاية العاملين.	المراجعة قبل الحصاد. - استخدام العلامة التجارية. - غسل المحصول بعد الحصاد. - معاملات ما بعد الحصاد.	- الإمداد العضوية.

رابعاً: متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) :

تري "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا" (2019، ص7-10) أنه يوجد عدة عوامل تؤثر على فرص نجاح واستدامة تطبيق ممارسات زراعية جيدة على المستوى الوطني، ويسهم تضافر جهود أصحاب المصلحة في توسيع قاعدة الداعمين لتبني معايير تعزز سلامة الغذاء وتحافظ على الموارد الطبيعية وتحمي العامل وتعود بالفائدة على المزارعين وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة والمتوسطة ومن هذه العوامل الآتي:

- 1- التشريعات: ويتم ذلك من خلال استكمال إجراءات إصدار مواصفة وطنية تستند إلى قانون نافذ إلى جانب استقرار الهيكل المشرف على المعايير.
- 2- المتطلبات المعرفية (مطلب معرفي): أي توافر الخبرة والمعرفة الموثقة بمجال الممارسات الزراعية، لذا تركز الممارسات الجيدة على التدريب المستمر والاستعانة بالفنيين ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والعملية.
- 3- الإرشاد والتدريب من قبل المؤسسات المعنية (مطلب بشري): وسيتم ذلك من خلال قيام أصحاب المصلحة سواء من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بأدوار تسهم في تطوير مجموعة المعايير، والترويج لها وتبني تطبيقها كل بحسب أهدافه وبرامجه وأدواته، فتقوم وزارة الزراعة بدورها كإدارة إرشاد وتدريب، وتقوم الجهات الرقابية المعنية بضبط جودة وسلامة الأغذية بدور توعوي وتنقيفي.
- 4- البنية التحتية (مطلب مادية): يشترط في حال تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة إلى توفير بنية تحتية تفي بالعرض. ففي حال تخزين المبيدات والأسمدة داخل المزرعة تراعى الاشتراطات اللازمة الخاصة بفصل المنتجات وتربيتها وتوفير التهوية والإضاءة والإغلاق المحكم وتوفر أدوات القياس وغير ذلك.

وتذكر الأسكوا (2020، ص15) وفقاً لدراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، أن من أهم متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة خاصة بالنسبة إلى صغار ومتوسطي المزارعين ما يلي:

- زيادة الوعي بأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة على مستوى المنتجات الزراعية أو المستهلك أو المزارع أو البيئة. - معالجة نقاط الضعف لدى الأجهزة الإرشادية والعالمية في نقل وتوضيح مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة وأهميتها سواء للمزارع أو المستهلك النهائي. - المساعدة في خفض تكاليف تطبيق هذه الممارسات، خاصة على صغار المزارعين. - توضيح العائد من تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة - توفير الدعم الحكومي للمزارعين.

خامساً: النموذج التصوري المقترح

بناء على الاستعراض المرجعي للدراسة وبالاطلاع على المراجع والأدبيات المحلية والعالمية التي تناولت الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) والتي أتاحت للباحثة، تم اقتراح نموذج تصوري كمحاولة للتعرف على المستويات المعرفية للفئات المبحوثة (الخبراء وأخصائيي البساتين ومزارعي التصدير)، وتقدير الفجوات المعرفية بينهما، حيث تم عرض هذا النموذج على عدد من الأساتذة المتخصصين بمجال الإنتاج النباتي (محاصيل وفاكهة) والباحثين المتخصصين بمجال الإرشاد الزراعي بكل من كليات الزراعة والمراكز البحثية، وتم إجراء التعديلات المطروحة من قبل المتخصصين حتى تم الاستقرار على الشكل النهائي للنموذج المقترح يتضمن (57) ممارسة كما هو مبين بشكل (2)، وعلى الرغم من ذلك فإنه يمكن إضافة أبعاد أخرى للنموذج الوارد بالدراسة، إلا أنه تم تغطية غالبية النقاط الرئيسية بمجال الممارسات الزراعية الجيدة بهذا النموذج وذلك في حدود ما توفر للباحثة من كتب ومراجع محلية وعالمية.



شكل 2. النموذج التصوري المقترح لدراسة الفجوات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) بين الفئات المبحوثة (الخبراء والاختصاصيون والزراعة) المصدر: إعداد وتصميم الباحثة

سليم من جانب الفئة المعنية بالتنفيذ وهي الزراعة، مما يترتب علي ذلك إنتاج محاصيل عالية الجودة خالية من التلوث قدر الإمكان ومن ثم الحصول علي أغذية نظيفة قابلة للتصدير بأعلى الأسعار.

ومن هذا المنطلق سعي هذا البحث للإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي ألا وهو ما هو حجم الفجوة المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) المدروسة بين الفئات الثلاث المبحوثة؟ وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية

1- ماهي مصادر السماع والمعلومات التي يستمد منها الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والاختصاصيون ومزارعي التصدير) معلوماتهم عن الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة (GAP)؟

2- ما هو مستوي تقييم الفئات الثلاث المبحوثة لأهمية الممارسات الزراعية الجيدة.

3- ما هي المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة للفئات المبحوثة؟

4- ما هو المستوي التنفيذي لمزارعي التصدير للممارسات المدروسة؟

5- ماهي مقدار الفجوات المعرفية بين الفئات الثلاث بالممارسات المدروسة، وما هو مقدار الفجوة بين معارف الزراعة ومستوي تنفيذهم للممارسات المدروسة؟

6- ما هي متطلبات وفوائد ومشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة؟

الأهداف البحثية

يسعي هذا البحث بصفة أساسية لتقدير حجم الفجوة المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) المدروسة بين الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء - الاختصاصيون ومزارعي التصدير)، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية أولاً: التعرف على مصادر السماع والمعلومات التي يستمد منها فئات المبحوثين الثلاث (الخبراء والاختصاصيون ومزارعي التصدير) معلوماتهم عن الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة.

ثانياً: التعرف على مستوي تقييم الفئات الثلاث المبحوثة لأهمية الممارسات الزراعية الجيدة.

ثالثاً: التعرف على المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة المدروسة للفئات المبحوثة والمستوي التنفيذي لمزارعي التصدير لتلك الممارسات.

رابعاً: تحديد الفروق بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة للفئات الثلاث المبحوثة، والفروق بين المستويات المعرفية والتنفيذية للممارسات الزراعية الجيدة لمزارعي التصدير.

خامساً: التعرف على متطلبات وفوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من وجه نظر الفئات الثلاث المبحوثة ومشكلات تطبيقها من وجهة نظر الاختصاصيون والزراعي المبحوثين.

سادساً: التعرف على نوعية الخدمات الإرشادية التي يرغب مزارعي التصدير الحصول عليها بمجال الممارسات الزراعية الجيدة.

الطريقة البحثية

1- التعريفات الإجرائية:

أ- الفجوة المعرفية للفئات المبحوثة بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP): ويقصد بها في هذا البحث مستوي الفروق بين المستويات المعرفية بممارسات

المشكلة البحثية إن تخلف القطاع الزراعي بصورة عامة وانخفاض إنتاجية وحدة المساحة في البلدان النامية بصفة خاصة يقتضي علي المهتمين بهذا القطاع تركيز اهتمامهم علي الطرق المؤدية إلي زيادة الإنتاج، ويكمن الحل في استخدام الأساليب العلمية في إدارة المزارع والذي بدوره يكفي لتحقيق التنمية الزراعية (القيسي و العزي: 2010، ص75).

ومن المتوقع بحلول 2050 م سيزيد عدد سكان العالم إلي نحو 9,1 مليار نسمة، الأمر الذي يتطلب زيادة كمية الغذاء ونوعيته، وهذا يعني رفع الإنتاجية الزراعية من خلال إتباع تقنيات وممارسات وأساليب زراعية جيدة ومستدامة، واستخدام مخلات فعالة تمكن من زيادة الإنتاج وتحسين جودته، ويتحقق ذلك عبر استخدام معايير لتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة (الاسكوا: 2020، ص15)، وقد بلغت الصادرات الزراعية المصرية ٧٢٥,٣١ مليار جنيه وبلغت الواردات الزراعية المصرية ٨٩٠,٩٩ مليار جنيه، وبلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي ١٦٥,٦٨ مليار جنيه مما يشكل نحو ٣٣,٢٥% من العجز في الميزان التجاري القومي، وبلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية ٦٨,٣١% بمعنى أن مصر تستورد أكثر من ٦٩% من احتياجاتها وهذا ضد الأمن القومي والغذائي، وتشكل الصادرات الزراعية نحو ٤٨,١٧% من الصادرات القومية لعام 2017 (عبد القادر وآخرون: 2018، ص586)، وقد إجمالي المساحة المحصودة من محصول البرتقال خلال عام 2021 - 2022 نحو 135 ألف هكتار، بانخفاض 6.9% عن عام 2020-2021، ويرجع ذلك الانخفاض في المساحة المحصودة إلى انخفاض بنسبة 7.2% تقريباً في عدد الأشجار المثمرة عن العام السابق بسبب الظروف الجوية غير المواتية خلال فترة الإزهار والتي أثرت سلباً على مجموعة الفاكهة (وكالة الأنباء العربية البرازيلية: 2021).

وقد لوحظ في الأونة الأخيرة زيادة زراعة محصول الرمان، وخاصة صنف "وندر فول" الذي نما على نطاق واسع في مصر بالمناطق المستصلحة حديثاً، على الرغم من أن الظروف البيئية مناسبة لإنتاج الرمان، إلا أن التصدير يعتبر محدوداً مقارنة بالدول الأخرى، نظراً لانخفاض الجودة الناتج عن فساد الثمار الفسيولوجية كتشقق الثمار، وحروق الشمس والإصابة بالفطريات والآفات (Shaheen and EL-Bolok, 2016 : 260)، وقد توصل الرسول وآخرون (2018، ص 11) إلي أن مستوي قيام الإرشاد الزراعي بدوره في نشر الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول العنب كانت ضعيفة للغاية.

وتعتبر عملية نشر المعرفة وتوعية صغار المزارعين والمنتجين بالممارسات الزراعية الجيدة، من أكبر التحديات في العديد من دول العالم النامية، وذلك لعدم وجود جهات مؤسسية أو جهات مستقلة تنبئ نشر وتطبيق تلك الممارسات، إضافة إلي ضعف دور أجهزة الإرشاد الزراعي في توعية صغار المزارع (سعيد : 2007ص54)

ومن هنا قام البحث الحالي لتقدير حجم الفجوة المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) بين الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والاختصاصيون والزراعي) من خلال تحديد المستويات المعرفية لتلك الفئات والمفترض أن تكون على دراية عالية بتلك الممارسات، حيث كلما زادت المعارف كلما كان التطبيق

مزارع بنسبة (64%) وفقاً لبيانات الغرفة التجارية بالمحافظة والمتوافر لديهم أرقام هواتف لسهولة التواصل معهم ، ويظهر من نتائج جدول (1) الآتي:

أ- بالنسبة للخبراء والباحثين : أوضحت النتائج أن (83,3%) منهم يقعون في الفئة العمرية من 40 لأقل من 55 سنة، و(100%) حاصلين علي درجة الدكتوراه بمجال تخصصهم، و(100%) يعملون أساتذة بالجامعات والمراكز البحثية، و(56,6%) حصلوا علي دورات تدريبية بمجال الممارسات الزراعية خلال الخمس سنوات الأخيرة.

ب- بالنسبة للأخصائيين البساتين: أظهرت النتائج أن (40,0%) منهم يقعون في الفئة العمرية من 40 لأقل من 55 سنة، و(76,7%) حاصلين علي بكالوريوس علوم زراعية، و(100%) منهم أخصائيون بمجال البساتين ، و(73,3%) لم يحصلوا علي دورات تدريبية بمجال الممارسات الزراعية الجيدة.

ج- بالنسبة لمزارعي التصدير: تبين النتائج أن (46,7%) منهم يقعون في الفئة العمرية من 30 لأقل من 40 سنة، و(73,4%) حاصلين علي بكالوريوس العلوم الزراعية، و(100%) منهم يعملون بمهنة مزارعي التصدير، و(73,4%) منهم مالكيين للأراضي الزراعية.

الخصائص المدروسة	الخبراء ن=30		الأخصائيون ن=30		المزارع ن=30	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الاستجابة	-	-	8	26,4	14	46,7
السن	25	83,3	12	40,0	6	20,0
	5	16,7	10	33,3	10	33,3
	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-
	-	-	3	10,0	7	23,3
	-	-	-	-	1	3,3
	-	-	23	76,7	22	73,4
	-	-	2	6,7	-	-
	30	100,0	2	6,7	-	-
	30	100,0	-	-	-	-
	-	-	30	100,0	30	100,0
	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-
	-	-	-	-	22	73,4
	-	-	-	-	8	26,7
	17	56,7	8	26,7	-	-
	13	43,3	22	73,3	-	-
	2	11,7	8	100,0	-	-
	3	17,6	-	-	-	-
	12	70,5	-	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

من (5) خبراء و(5) أخصائيين، و(5) مزارع ممن لم يتم اختيارهم في العينة البحثية ، وقد نتج عن ذلك تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أسفر عنه الاختيار المبدئي من نتائج وملاحظات حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية صالحة كإداة لجمع البيانات الميدانية بما يتمشى مع تحقيق الأهداف البحثية.

7- ثبات أداة الدراسة: للتحقق من الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الفاكر ونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0,89) وهي قيمة أعلى من 0,6 مما يدل علي صلاحية الأداة للتطبيق الميداني.

8- المعالجة الكمية للبيانات: تم معالجة بعض استجابات الباحثين بما يلاءم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وذلك علي النحو التالي :

أتم قياس درجات معارف الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والأخصائيين والمزارع) ودرجات تنفيذ المزارع المبحوثين بمجال الممارسات الزراعية الجيدة بإعطاء درجة واحدة لكل معرفة وتنفيذ صحيح ، وصفر درجة عن كل معرفة وتنفيذ غير صحيح، وتم حساب متوسط الدرجات المعرفية للفئات المبحوثة بكل مجال من المجالات المدروسة عن طريق تحويل درجات كل معرفة إلي درجة من 100 وذلك بضربها في المعامل المناسب وفقاً للدرجة القصوى للمجال، نظراً لاختلاف عدد النقاط المعرفية التي استخدمت في قياس كل مجال، وتم حساب الفجوات المعرفية بين الفئات المبحوثة من خلال المعادلات الآتية:

الفجوة المعرفية بين الخبراء والأخصائيين= متوسط درجات معارف الخبراء – متوسط درجات معارف الأخصائيين.

الفجوة المعرفية بين الخبراء والمزارع= متوسط درجات معارف الخبراء – متوسط درجات معارف المزارع.

الفجوة المعرفية بين الأخصائيين والمزارع= متوسط درجات معارف الأخصائيين- متوسط درجات معارف المزارع.

الزراعية الجيدة المدروسة بين الخبراء الذين يعدون مصدر المعرفة، والأخصائيون الذين يتلقون المعرفة من الخبراء ويعدون همزة الوصل بين الخبراء والمزارع، وبين معارف المزارع.

ب- الفجوة المعرفية التنفيذية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) لمزارعي التصدير المبحوثين: ويقصد بها في هذا البحث مستوي الفروق بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة المدروسة لمزارعي التصدير المبحوثين ومستوي تنفيذهم لتلك الممارسات.

2-المجال الجغرافي: يتم إجراء البحث بمحافظة القهيلية باعتبارها من أكبر المحافظات التي يوجد بها مزارعين لتصدير الحاصلات الزراعية مثل الموالح وبصل وبطاطس، إضافة إلي أنها موطن الباحثة.

3-المجال البشري : تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الخبراء والباحثين والمتمثلة في أساتذة الفلكهة والمحاصيل بكليات الزراعة جامعة المنصورة والمراكز البحثية والبالغ عددهم (30)خبير بنسبة (50%) من إجمالي الشاملة، وأخصائيي البساتين والبالغ عددهم (30) بنسبة (68%) من الشاملة وفقاً للبيانات المتوفرة بمديرية الزراعة بالمحافظة، ومزارعي التصدير والبالغ عددهم(30)

جدول 1. توزيع الفئات الثلاث المبحوثة وفقاً للخصائص الشخصية المدروسة

الخصائص المدروسة	عدد	%
30 لأقل من 40	-	-
40- لأقل من 55	25	83,3
55- فأكثر.	5	16,7
أمي	-	-
يقراً ويكتب	-	-
تعليم متوسط / دبلوم	3	10,0
تعليم فوق متوسط/معهد	-	-
تعليم جامعي/ بكالوريوس	23	76,7
ماجستير	2	6,7
دكتوراه	2	6,7
30	100,0	100,0
30	100,0	100,0
أستاذ جامعي/ مركز بحوث	-	-
أخصائيي بستته	-	-
مزارع	-	-
موظف حكومي	-	-
أعمال حرة	-	-
نوع الحياة الزراعية	-	-
ملك	-	-
إيجار	-	-
الحصول علي دورات تدريبية بمجال الممارسات الزراعية الجيدة	17	56,7
	13	43,3
	2	11,7
	3	17,6
	12	70,5

4-المجال الزمني: استغرق جمع البيانات قرابة العشر أشهر بدأ من شهر يناير حتي نوفمبر لعام 2022 باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، والاستبيان الإلكتروني لفئة المزارع .

5-إداة جمع البيانات : للحصول علي البيانات المستهدفة تم تصميم ثلاثة استمارات استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث من الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والأخصائيين، والمزارع) تتماشى بنودها وتحقيق الأهداف البحثية وقد اشتملت استمارة الاستبيان علي:

أ- بيانات تتعلق بالخصائص الشخصية للفئات المبحوثة أفراد العينة

ب-بيانات تتعلق بمصادر السماح والمعلومات التي يستمد منها الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والأخصائيين والمزارع) معلوماتهم عن مجال الممارسات الزراعية الجيدة.

ج- بيانات تتعلق بالمستويات التقييمية للفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء – الأخصائيين- المزارع) لأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

د- بيانات تتعلق بالمستويات المعرفية للفئات الثلاث (الخبراء والأخصائيين والمزارع) المبحوثة ، والمستوي التنفيذي لزراع المحاصيل التصديرية للممارسات الزراعية الجيدة.

هـ- بيانات تتعلق بمستوي موافقة الفئات الثلاث (الخبراء والأخصائيين والمزارع) المبحوثة علي متطلبات وفوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة .

و- بيانات تتعلق بنوعية المشكلات التي تعيق من تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من وجه نظر أخصائيو البستنة ومزارعي التصدير.

ز- بيانات تتعلق بأشكال وتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية التي يرغب مزارعي التصدير في الحصول عليها.

6-الاختبار المبدئي لأداة جمع البيانات Pre-Test: تم إجراء اختبار مبدئي لأداة جمع البيانات بغرض التأكد من صلاحية الأداة وذلك من خلال تطبيقها علي عينة مكونة

الفجوة المعرفية التنفيذية للزراع = متوسط درجات المعارف - متوسط درجات التنفيذ.

وتم تقسيم المستويات المعرفية وفقاً للمدى النظري الي مستوي معرفي ضعيف من (0-33,3%) ومستوي معرفي متوسط (33,4-66,6%)، ومستوي معرفي عالي (66,7-100%) وبناء عليه تم تقسيم حجم الفجوات المعرفية الي فجوة معرفية ضعيفة من (صفر لأقل من 33,3%)، وفجوة معرفية متوسطة (33,3 لأقل من 66,7%)، وفجوة معرفية كبيرة من (66,7 الي 100%).

ب- مصادر السماع والمعلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة (GAP): تم قياس معدل اعتماد الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء و الأخصائيين والزراع) علي مصادر السماع والمعلومات المدروسة والبالغ عددها (6) مصادر التي يستمدونها منها معلوماتهم عن الممارسات الزراعية الجيدة من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3)، علي الترتيب للاستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً).

ج- التقييم لأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP): تم قياس مستوي تقييم الفئات الثلاث المبحوثة لأهمية تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة علي الزراعة من خلال (5) عبارات بإعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) علي الترتيب للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف).

د- متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP): تم قياس مستوي موافقة الفئات الثلاث المبحوثة علي متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والبالغ عددها أربعة متطلبات وهي المعرفية والبشرية والمادية والتشريعية والتي تضم (11) عبارة فرعية من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) علي الترتيب للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف).

هـ- فوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP): تم قياس مستوي موافقة الفئات الثلاث المبحوثة علي فوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة والبالغ عددها (7) من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) علي الترتيب للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف).

و- مشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP): تم قياس مستوي انتشار المشكلات والبالغ عددها (6) والتي تحول دون تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) علي الترتيب.

ح- أشكال وتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية: تم قياس مستوي موافقة مزارعي التصدير المبحوثين علي أشكال تقديم الخدمات والبالغ عددها (7) أشكال من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) علي الترتيب، كما تم قياس مستوي موافقتهم علي توقيت تقديم الخدمات الإرشادية والبالغ عددهم (4) من خلال إعطاء المبحوثين الدرجات (1،2،3) للاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) علي الترتيب.

وتم حساب الوزن النسبي للبيانات السابقة من خلال المعادلة الآتية
عدد المبحوثين في كل فئة × الوزن النسبي المقابل لكل فئة

$$100 \times \frac{\text{إجمالي عدد المبحوثين} \times \text{أكبر وزن}}{\text{مجموع (البيانات السابقة)}} \times \text{البيانات السابقة}$$

9- الفروض النظرية:
الفرض النظري الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي المعرفي والتفنيدي بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) لمزارعي التصدير.
الفرض النظري الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المعرفية للفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء والأخصائيين والزراع) بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP).

10- أدوات التحليل الإحصائي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والاحتراف المعياري، ومعامل الاختلاف، واختبار (t) للأزواج المتناظرة واختبار (f)، واختبار أقل فرق معنوي (LSD) كإختبار للتحليل الإحصائي.

النتائج ومناقشات

أولاً: مصادر السماع والمعلومات التي يستمد منها الخبراء والأخصائيين ومزارعي التصدير معلوماتهم عن الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) المدروسة

أ- مصادر السماع والمعلومات بالنسبة للخبراء والأخصائيين تشير نتائج جدول (2) إلي مستوي اعتماد الخبراء والأخصائيين المبحوثين علي المصادر التي سمعوا من خلالها عن الممارسات الزراعية الجيدة والتي تمدهم أيضاً بالمعلومات وكانت النتائج علي النحو التالي:

1- بالنسبة للخبراء: أظهرت النتائج أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها الخبراء هي كليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية وشبكة المعلومات الدولية بأوزان نسبية بلغت (83,3% و 80,0% و 80,0%) علي الترتيب، بينما جاء كل من الدورات التدريبية والتلفزيون في الترتيبين الآخرين بأوزان نسبية بلغت (73,3% و 64,4%) علي الترتيب، بينما احتلت باقي المصادر ترتيبات وسطية.

2- بالنسبة لأخصائيي البساتين: أوضحت النتائج تصدر كل من الدورات التدريبية وشبكة المعلومات الدولية والنشرات والمجلات الزراعية المراتب الثلاث الأولى من حيث أكثر المصادر التي يعتمدوا عليها في الحصول على المعلومات وسماعهم عن الممارسات الزراعية المدروسة حيث بلغت الأوزان النسبية (76,6% و 76,6% و 64,4%) علي الترتيب، بينما جاءت كل من مراكز البحوث الزراعية وكليات الزراعة والتلفزيون في المراتب الأخيرة بأوزان نسبية بلغت (62,2% و 56,6% و 48,8%) علي الترتيب.

بصفة عامة تشير نتائج جدول (2) إلي أن المتوسط العام لمستوي اعتماد الخبراء والباحثون، وأخصائيي البساتين علي مصادر المعلومات المدروسة (76,2 و 64,2) علي الترتيب، مما يشير الي وجود فجوة اتصالية بين الخبراء والأخصائيين حيث احتلت المراكز البحثية وكليات الزراعة المراتب الأخيرة من حيث اعتماد أخصائيي البساتين عليها مما يدل علي ضعف الصلة بينهما الأمر الذي قد يترتب عليه حدوث فجوة معرفية بين فئة الباحثين والأخصائيين واللذان يعدان المصدر الرئيسي للمعرفة بالنسبة للمزارعين.

جدول 2. توزيع الفئات المبحوثة (الخبراء وأخصائيي البساتين) وفقاً لمستوي اعتمادهم علي مصادر السماع والمعلومات المدروسة بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

مصادر السماع والمعلومات المدروسة	الباحثون والخبراء ن=30			أخصائيو البساتين ن=30		
	أحياناً %	دائماً %	نادراً %	أحياناً %	دائماً %	نادراً %
- التلفزيونيون.	30,0	33,3	36,7	10,0	26,7	63,3
- الدورات التدريبية.	46,7	26,7	26,6	56,4	23,3	23,3
- مراكز البحوث الزراعية.	56,6	26,7	16,7	30,0	26,7	43,3
- كليات الزراعة.	66,7	16,6	16,7	16,6	36,7	46,6
- النشرات والمجلات الزراعية.	53,3	23,3	23,4	30,0	33,3	36,7
- شبكة المعلومات الدولية.	56,6	26,6	16,7	56,6	16,6	26,7
المتوسط العام						
				64,2		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 3. توزيع مزارعي التصدير المبحوثين وفقاً لمستوي اعتمادهم علي مصادر السماع والمعلومات المدروسة بالممارسات المزرعية الجيدة

مصادر السماع المدروسة	مستوي الاعتماد علي المصادر المدروسة		
	أحياناً %	دائماً %	نادراً %
- التلفزيونيون.	13,3	33,4	53,3
- الأخصائيون.	3,3	6,7	90,0
- كليات الزراعة.	3,3	10,0	86,7
- تجار المبيدات والتقوي.	16,7	10,0	73,3
- الشركات الزراعية.	20,0	43,3	36,7
- شبكة المعلومات الدولية.	50,0	16,7	33,3
المتوسط العام			
			51,8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب- مصادر السماع والمعلومات بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) بالنسبة لمزارعي التصدير:

توضح نتائج جدول (3) مستوي اعتماد مزارعي التصدير المبحوثين علي المصادر التي سمعوا من خلالها عن الممارسات الزراعية الجيدة والتي تمدهم أيضاً بالمعلومات، حيث احتلت كل من شبكة المعلومات الدولية، والشركات الزراعية الترتيبين الأول والثاني بوزن نسبي (72,2% و 61,1%) علي الترتيب، بينما جاء كل من كليات الزراعة، وأخصائيو البساتين الترتيبين الآخرين بوزن نسبي (38,8% و 37,7%) علي الترتيب، بينما احتلت باقي المصادر ترتيبات وسطية.

بصفة عامة بلغ المتوسط العام لمستوي اعتماد مزارعي التصدير علي مصادر المعلومات المدروسة (51,8)، مما يشير الي ضعف اعتمادهم علي تلك المصادر وخاصة الأخصائيين والتي من المفترض أن تكون في مقدمة المصادر التي يعتمدوا عليها.

الأسمدة بشكل مناسب ، اختبار المحصول الزراعي والحقل المناسب المراتب الثالث الأولي من حيث أكثر الممارسات التي زادت فيها الفروق المعرفية بين الخبراء والزراعيين بـ (72,0% و71,6% و65,0%) علي الترتيب، بينما جاءت كل من ممارسات تجهيز المنتجات الزراعية لعمليات البيع ، وطرق نثر البذور في الترتيبين الأخيرين بـ (54,2% و38,0%) علي الترتيب واحتلت باقي الممارسات ترتيبات وسطية.

الخبراء والأخصائيين بـ (70,9% و66,0% و62,6%) علي الترتيب، بينما جاءت كل من ممارسات اختبار المحصول الزراعي والحقل المناسب وتجهيز التربة للزراعة، استخدام بذور مطابقة لمعايير الجودة وشتلات تتصف بصحة جيدة في الترتيبين الأخيرين بـ (42,6% و42,0%) علي الترتيب واحتلت باقي الممارسات ترتيبات وسطية. **بـ بالنسبة للفجوة بين معارف الخبراء والزراعيين بالممارسات المدروسة:** احتلت كل من الممارسات المتعلقة باستخدام موارد المياه بشكل معتدل ، واستخدام

جدول 5. توزيع الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) وفقاً للمستويات المعرفية للفئات الثلاث المبحوثة والمستوي التنفيذي لمزاري التصدير

الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة	المستوي المعرفي الخبراء والباحثون ن=30			المستوي المعرفي أخصائيو البساتين ن=30			المستوي التنفيذي لمزاري التصدير ن=30		
	المتوسط الحسابي	%	الترتيب وفقاً (%)	المتوسط الحسابي	%	الترتيب وفقاً (%)	المتوسط الحسابي	%	الترتيب وفقاً (%)
(1-1) الممارسات الخاصة بالزراعة واستخدام المبيدات والحصاد. أ- اختيار المحصول الزراعي والحقل المناسب وتجهيز التربة للزراعة (5 ممارسات).	4,93	98,6	2	2,80	56,0	2	20,0	0,56	2
ب- استخدام بذور مطابقة لمعايير الجودة وشتلات تتصف بصحة جيدة (3 ممارسات).	2,96	98,6	2	1,70	56,6	1	34,7	0,59	1
ج- طرق نثر البذور والزراعة (2 ممارسة).	1,96	98,0	6	1,06	53,0	3	49,0	0,52	3
د- استخدام موارد المياه بشكل معتدل (6 ممارسات).	5,86	97,6	8	2,10	35,0	8	53,3	1,12	8
هـ- استخدام الأسمدة الزراعية بشكل مناسب (10 ممارسات).	9,86	98,6	2	3,26	32,6	9	68,6	2,22	9
و- الاستخدام الأمثل لمنتجات حماية المحصول (11 ممارسات).	10,86	98,7	1	3,06	27,8	10	75,4	2,31	10
ز- الاستخدام المعتدل لمصدر الطاقة (3 ممارسات).	2,86	95,3	10	1,06	35,3	7	23,5	0,25	7
ح- موسم الحصاد (7 ممارسات).	6,86	98,0	6	3,26	46,5	4	25,1	0,82	4
(2-1) الممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية (6 ممارسات).	5,86	97,6	9	2,40	45,0	5	30,0	0,72	5
(3-1) الممارسات المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية لعمليات البيع (طرق التخزين والنقل المناسبة) (4 ممارسات).	3,93	98,2	5	1,70	42,5	6	31,1	0,53	6
المتوسط الحسابي لمستوي معارف الفئات المبحوثة بالممارسات الزراعية الجيدة	56,6	99,2	0,94	22,23	39,0	5,86	26,3	20,86	36,5

جدول 6. توزيع الفئات الثلاث المبحوثة وفقاً لتقدير الفجوات المعرفية والتنفيذية بينهما بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة	متوسط المستويات المعرفية		متوسط المستويات التنفيذية		الفجوة المعرفية بين الخبراء والأخصائيين		الفجوة المعرفية بين الخبراء والزراعيين		الفجوة المعرفية بين الأخصائيين التنفيذيين	
	الخبراء	الأخصائيين	الخبراء	الأخصائيين	الخبراء	الأخصائيين	الخبراء	الأخصائيين	الخبراء	الأخصائيين
(1-1) الممارسات الخاصة بالزراعة واستخدام المبيدات والحصاد. أ- اختيار المحصول الزراعي والحقل المناسب وتجهيز التربة للزراعة (5 ممارسات).	56,0	26,6	24,6	24,6	42,6	24,6	72,0	1	29,4	2,0
ب- استخدام بذور مطابقة لمعايير الجودة وشتلات تتصف بصحة جيدة (3 ممارسات).	56,6	43,3	36,6	36,6	42,0	36,6	55,3	8	13,3	2
ج- طرق نثر البذور والزراعة (2 ممارسة).	98,0	60,0	46,5	60,0	45,0	46,5	38,0	10	7,0	6
د- استخدام موارد المياه بشكل معتدل (6 ممارسات).	97,6	35,0	17,1	26,0	62,6	17,1	71,6	3	9,0	5
هـ- استخدام الأسمدة الزراعية بشكل معتدل (10 ممارسات).	98,6	32,6	27,6	33,6	66,0	27,6	65,0	2	1,0	3
و- الاستخدام الأمثل لمنتجات حماية المحصول (11 ممارسات).	98,7	27,8	36,2	41,1	70,9	36,2	57,6	1	13,3	2
ز- الاستخدام المعتدل لمصدر الطاقة (3 ممارسات).	95,3	35,3	19,6	31,0	60,0	19,6	64,3	4	4,3	8
ح- موسم الحصاد (7 ممارسات).	98,0	46,5	24,7	35,1	51,5	24,7	62,9	7	11,4	4
(2-1) الممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية (6 ممارسات).	97,6	45,0	28,8	40,0	52,6	28,8	57,6	6	5,0	6
(3-1) الممارسات المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية لعمليات البيع (طرق التخزين والنقل المناسبة) (4 ممارسات).	98,2	44,0	29,0	44,0	55,7	29,0	54,2	9	1,5	9
المتوسط الحسابي لمستوي معارف الفئات المبحوثة بالممارسات المدروسة ومستوي تنفيذي لها.	99,2	39,0	26,6	36,5	60,2	26,6	62,7	الثاني	62,7	الأول

الزراعية بشكل مناسب في المراتب الأخيرة بـ (1,5% و1,0%) الترتيب واحتلت باقي الممارسات ترتيبات وسطية. **د- بالنسبة للفجوة بين معارف وتنفيذ الممارسات المدروسة:** احتلت كل من الممارسات المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية لعمليات البيع ، وطرق نثر البذور، والاستخدام المعتدل لمصادر الطاقة المراتب الثالث الأولي من حيث أكثر الممارسات التي زادت فيها الفروق بين معارف الزراعي ومستوي تنفيذيهم لتلك الممارسات بـ (15,0% و13,5% و11,4%) علي الترتيب ، بينما جاءت كل من ممارسات استخدام الأمتل لمنتجات المحصول، واختيار المحصول الزراعي والحقل المناسب في الترتيبين الأخيرين بـ (4,9% و2,0%) علي الترتيب واحتلت باقي الممارسات ترتيبات وسطية.

ج- بالنسبة للفجوة بين معارف الأخصائيين والزراعيين بالممارسات المدروسة: احتلت كل من الممارسات المتعلقة باختبار المحصول الزراعي والحقل المناسب وتجهيز التربة للزراعة ، واستخدام بذور مطابقة لمعايير الجودة، والاستخدام الأمثل لمنتجات حماية المحصول المراتب الثالث الأولي من حيث أكثر الممارسات التي زادت فيها الفروق المعرفية بين الأخصائيين والزراعيين بـ (29,0% و13,3% و13,3%) علي الترتيب الا أن الممارسة الخاصة بالاستخدام الأمثل لمنتجات المحصول كانت معارفها لصالح الزراعي ، الأمر الذي يستدعي تكثيف دورات التدريب لرفع معارف الأخصائيين وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال الممارسات الزراعية الجيدة ، بينما جاءت كل من الممارسات المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية، واستخدام الأسمدة

(2,5%) الأمر الذي يعكس تقارب المستويات المعرفية شبة الضعيفة لتلك الفئتين بالمعلومات المستحدثة بمجال ممارسات الزراعة الجيدة الأمر الذي يترتب عليه فيما بعد إنتاج زراعي ذات مواصفات جودة غير مطابقة للمواصفات العالمية خاصة في ظل التغيرات المناخية والمستحدثة عام بعد الأخر وبالتالي ضعف العمليات التصديرية للمحاصيل، وبلغ مقدار الفجوة المعرفية التطبيقية للزراع بالممارسات المدروسة (9,9%) وهو أمر يعكس ضعف المتابعة من قبل الأجهزة المعنية .

بصفة عامة يبين من نتائج جدول (6) أن مقدار الفجوة المعرفية بالممارسات المدروسة بين الخبراء والأخصائيين (60,2%) وهي قيمة متوسطة تعكس ضعف التواصل بين فئة الأخصائيين والخبراء مما يحتاج الأمر الي مزيد من توعية الأخصائيين لأهمية التواصل مع الخبراء باعتبارهم مصدر هام ودقيق للمعلومات، وبلغت قيمة الفجوة المعرفية بين الخبراء والزراع (62,7%) وهي أيضا قيمة متوسطة وربما يكون هذا راجع الي ضعف الاتصال بين الأخصائيين والخبراء باعتبار الأخصائيين حلقة الوصل بين الخبراء والزراع، ووصلت قيمة الفجوة المعرفية بين الأخصائيين والزراع



شكل 3. الفجوة المعرفية بين الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء – الأخصائيين – الزراع) بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

13,8 وهي قيمة معنوية عند مستوى (0,01) ، وبناء علي ذلك تم رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض النظري .

جدول 8. نتائج اختبار (f) للفروق بين المستويات المعرفية للباحثون والأخصائيين ومزارعي التصدير بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

مستوي معرفة الفئات المدروسة بالممارسات الزراعية الجيدة	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)
بين المجموعات	94,6	2	47,3	13,8**
داخل المجموعات	92,2	27	3,41	
-الإجمالي	186,9	29		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان
ولبيان اتجاهات الفروق بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة للفئات الثلاث المبحوثة تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD)، ويتضح من نتائج جدول (9) أن الخبراء والباحثون ذوي معرفة أعلى مقارنة الأخصائيين بمتوسط بلغ (3,35) ، وتميز الخبراء والباحثون بمستويات معرفية أعلى مقارنة بالزراع بمتوسط بلغ (4,07)، بينما لا توجد فروق بين الأخصائيين ومزارعي التصدير، مما سبق يتبين من هذا الجدول أن أكثر الفئات معرفة بالممارسات الزراعية الجيدة هي الخبراء يليها الأخصائيين والزراع.

جدول 9 . اتجاهات الفروق بين المستويات المعرفية للفئات المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين- الزراع) بالممارسات الزراعية الجيدة المدروسة (GAP)

المستوي المعرفي للفئات المدروسة (الخبراء- الأخصائيين- الزراع)	متوسط الخطأ المعياري	الاختلافات المعيارية	مستوي الحد الأدنى	الحد الأعلى
الخبراء - الأخصائيين.	3,35*	0,82	1,65	5,05
مزارعي التصدير.	4,07*	0,82	2,3	5,7
الخبراء والباحثون.	3,35-	0,82	0,00	1,65-
مزارعي التصدير.	0,72	0,82	0,97-	2,4
الخبراء والباحثون.	4,07-	0,82	0,00	2,38-
مزارعي التصدير.	0,72-	0,82	0,38	0,97

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان
* معنوي عند 0,05
خمساً: متطلبات وفوائد ومشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) من وجه نظر الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين- مزارعي التصدير).
أمتطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) من وجه نظر الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين- مزارعي التصدير).
تشير نتائج جدول (10) إلي مستوى موافقة الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين- مزارعي التصدير) علي متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحاصيل التصدير وذلك علي النحو التالي:

رابعاً: الفروق بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) للفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين – مزارعي التصدير)، والفروق بين المستويات المعرفية والتطبيقية للممارسات الزراعية الجيدة لمزارعي التصدير.
أ- الفروق بين المستويات المعرفية والتطبيقية للممارسات الزراعية الجيدة (GAP) لمزارعي التصدير.

للتأكد من صحة الفرض النظري الأول، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي المعرفي والتطبيق بالممارسات الزراعية الجيدة لمزارعي التصدير، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) وأظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق معنوية عند مستوى (0,01) بين المستوي المعرفي والتطبيق بالممارسات الزراعية الجيدة لمزارعي التصدير فيما يتعلق بممارسات الزراعة واستخدام المبيدات والحصاد، وعند مستوى (0,05) بالنسبة لممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية، وممارسات تجهيز المنتجات الزراعية لعمليات البيع ، مما سبق يتضح انه يمكننا رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض النظري فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة المدروسة، وهذا يدل علي وجود فجوة بين معارف مزارعي التصدير بالممارسات الزراعية الجيدة ومستوي تنفيذ تلك الممارسات ما يعكس وجود فجوة بين ما يعرفونه وبين ما ينفذ .

جدول 7. نتائج اختبار (t) للفروق بين المستوي المعرفي والتطبيق بالممارسات الجيدة (GAP) لمزارعي التصدير

الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة	المتوسطات	مستوي المعنوية	قيمة (t)	مستوي المعنوية
الممارسات الخاصة بالزراعة واستخدام المبيدات والحصاد.	2,083	1,57	3,80**	0,007
الممارسات المتعلقة بالنظافة الشخصية .	2,08	1,44	18,1*	0,03
الممارسات المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية (طرق التخزين والنقل).	2,08	1,55	5,00**	0,001

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان
* معنوي عند 0,05
ب- الفروق بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة (GAP) للفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الأخصائيين – مزارعي التصدير)

لاختبار صحة الفرض النظري الثاني ، تم صياغة الفرض الإحصائي التالي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات المعرفية بالممارسات الزراعية الجيدة للفئات الثلاث المبحوثة الخبراء والأخصائيين والزراع " ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (f) ويتبين من نتائج جدول (8) وجود فروق معنوية بين المستويات المعرفية للفئات المبحوثة، حيث جاءت قيمة (f)

مستوي موافقتهم على متطلبات تطبيق الممارسات المدروسة، بينما جاءت كل من المتطلبات التشريعية والمادية في الترتيبين الأخيرين بمتوسطات بلغت (74,9 و73,3) على الترتيب.

بصفة عامة بلغ المتوسط العام لمستوي موافقة الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء - الإخصائين - مزارعي التصدير) على متطلبات تطبيق الممارسات الأربعة المدروسة وهي المتطلبات المعرفية والبشرية والمادية والتشريعية (88,1 و 69,2 و76,9) على الترتيب، مما يعكس مستوى قبول عالي من جانب الخبراء وهو أمر طبيعي يتناسب مع الطبيعة الفكرية لديهم، ومستوي قبول متوسط من قبل الإخصائين ومزارعي التصدير الأمر الذي يحتاج إلي مزيد من رفع الوعي لديهم لأهمية تطبيق تلك المتطلبات للوصول إلي أحسن النتائج الممكنة.

1- بالنسبة للخبراء والباحثين: احتل كل من المتطلبات البشرية والمعرفية الترتيبين الأول والثاني بمتوسط (90,7 و94,0) على الترتيب من حيث مستوي موافقتهم على متطلبات تطبيق الممارسات المدروسة، بينما جاءت كل من المتطلبات التشريعية والمادية في الترتيبين الأخيرين بمتوسطات بلغت (81,4 و86,6) على الترتيب.

2- بالنسبة لأخصائي البساتين: احتل كل من المتطلبات المعرفية والبشرية الترتيبين الأول والثاني بمتوسط (72,2 و75,5) على الترتيب من حيث مستوي موافقتهم على متطلبات تطبيق الممارسات المدروسة، بينما جاءت كل من المتطلبات المادية والتشريعية في الترتيبين الأخيرين بمتوسطات بلغت (63,2 و65,9) على الترتيب.

3- بالنسبة لمزارعي التصدير: احتل كل من المتطلبات البشرية والمعرفية الترتيبين الأول والثاني بمتوسط (78,4 و80,7) على الترتيب من حيث

جدول 10. توزيع الفئات المبحوثة وفقا لمستوي موافقتهم على متطلبات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحاصيل التصدير (GAP)

الخبراء والباحثون ن=30		أخصائيو البساتين ن=30				مزارعو التصدير ن=30				المتطلبات المدروسة					
مستوي الموافقة على المتطلبات المدروسة															
متوسط	90,7	المتوسط	75,5	المتوسط	78,4	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط						
أ- متطلبات معرفية															
رفع الوعي لدي الزراع بمعايير الممارسات الزراعية الجيدة (لمحاصيل التصدير.	73,3	26,7	0,0	91,1	2	53,3	20,0	26,7	75,5	1	66,7	15,0	23,3	81,1	1
عقد لقاءات وإقامة محوّل ارشادية وإيضاحات عملية مطبق بها تلك الممارسات.	63,3	36,7	0,0	87,7	3	53,3	20,0	26,7	75,5	1م	56,7	16,6	26,7	76,6	3
التعاون بين وزارة الزراعة والبيئة والقطاعات الأخرى لإمداد الزراع بكل الجنبه بهذا المجال.	80,0	20,0	0,0	93,3	1	50,0	26,7	23,3	75,5	1م	60,0	13,3	26,7	77,7	2
المتوسط	90,7	المتوسط	75,5	المتوسط	78,4	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
ب- متطلبات بشرية															
تدريب الزراع على الممارسات الزراعية.	83,3	16,7	0,0	94,4	2	43,3	30,0	26,7	72,2	1	66,7	20,0	13,3	84,4	1
إيجاد حلول سريعة وفعالة لأي مشكلة يعرض لها المزارعين.	76,7	23,3	0,0	92,2	3	46,7	23,3	30,0	72,2	1م	63,3	16,7	20,0	81,1	2
المتابعة المستمرة من قبل الأجهزة الإرشادية بكل مرحلة من مراحل تطبيق الممارسات الزراعية.	86,6	13,4	0,0	95,5	1	46,7	23,3	30,0	72,2	1م	56,7	16,7	26,6	76,6	3
المتوسط	94,0	المتوسط	72,2	المتوسط	80,7	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
ج- متطلبات مادية															
تيسير عمليات الإقراض من بنوك الائتمان الزراعي.	56,7	36,7	6,6	83,3	2	43,3	16,7	40,0	67,7	2	40,0	30,0	30,0	70,0	3
تيسير عملية التعاقد لتسويق المحاصيل الزراعية.	73,3	20,0	6,7	88,8	1	43,4	23,3	33,3	70,0	1	53,4	23,3	23,3	76,6	1
التعويض في حالة وقوع ضرر أو تلف للمحاصيل.	30,0	60,0	10,0	72,2	3	33,3	13,4	53,3	60,0	3	53,4	13,3	33,3	73,3	2
المتوسط	81,4	المتوسط	65,9	المتوسط	73,3	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
د- متطلبات تشريعية															
تطبيق القوانين وفرض العقوبات على كل المخالفين.	7'66	26,7	6,6	86,6	1	40,0	23,3	36,7	67,7	1	56,7	20,0	23,3	77,7	1
إعادة النظر من قبل الجهات المختصة بالنسبة للقوانين التي تواجه صعوبة في تطبيقها.	66,7	26,7	6,6	86,6	1م	30,0	16,7	53,3	58,8	2	43,3	30,0	26,7	72,2	2
المتوسط	86,6	المتوسط	63,2	المتوسط	74,9	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
المتوسط العام	88,1	المتوسط	69,2	المتوسط	76,9	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

1- بالنسبة للخبراء والباحثين: احتل كل من بند الحفاظ علي صحة المستهلكين، وزيادة النوعية والكمية والقدرة التنافسية، والحفاظ علي الإنتاجية العالية للمحاصيل، وتحديث وتطوير الزراعة في البلاد واستخداماتها في المراتب الأولى بأوزان نسبية (93,3% و92,2% و92,2% و92,2%)، بينما احتل بند ضمان الحصول علي منتج نظيف، والحد من استخدام المبيدات الحشرية الترتيبين الأخيرين بوزن نسبي (90,0% و86,6%).

ب- فوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) من وجه نظر الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء - الإخصائين - مزارعي التصدير).

تظهر نتائج جدول (11) مستوي موافقة الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء - الإخصائين - مزارعي التصدير) علي فوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحاصيل التصدير وذلك علي النحو التالي:

جدول 11. توزيع الفئات المبحوثة وفقا لمستوي موافقتهم علي فوائد تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

الخبراء والباحثون ن=30		أخصائيو البساتين ن=30				مزارعو التصدير ن=30				الفوائد المدروسة					
مستوي الموافقة على الفوائد المدروسة															
متوسط	91,0	المتوسط	75,5	المتوسط	78,4	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط						
زيادة النوعية والكمية والقدرة التنافسية للمحاصيل المنتجة.	60,0	40,0	0,0	92,2	2	60,0	16,7	23,3	78,8	1	66,6	16,7	16,7	83,3	1
الحد من استخدام المبيدات الحشرية.	60,0	40,0	0,0	86,6	6	56,7	20,0	23,3	77,7	2	50,0	26,7	23,3	75,5	6
الحفاظ علي الإنتاجية العالية للمحاصيل.	76,6	23,4	0,0	92,2	2م	53,3	20,0	26,7	75,5	3	60,0	13,3	26,7	77,7	3
تحديث وتطوير الزراعة في البلاد واستخداماتها.	76,6	23,4	0,0	92,2	2م	50,0	23,3	26,7	74,4	4	56,6	16,7	26,7	76,6	4
الحفاظ علي صحة المستهلكين والعاملين.	80,0	20,0	0,0	93,3	1	50,0	20,0	30,0	73,3	5	56,6	16,7	26,7	76,6	4م
ضمان الحصول علي منتج نظيف خالي من الملوثات الكيميائية.	70,0	30,0	0,0	90,0	5	50,0	20,0	30,0	73,3	5م	63,3	16,7	20,0	81,1	2
المتوسط	91,0	المتوسط	75,5	المتوسط	78,4	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

صحة المستهلكين والعاملين، و ضمان الحصول علي منتج نظيف خالي من الملوثات الكيميائية في الترتيبين الأخيرين بوزن نسبي بلغ (73,3% و73,3%) علي الترتيب، واحتلت باقي البنود ترتيبات وسطية.

2- بالنسبة لأخصائي البساتين: احتل كل من بند زيادة النوعية والكمية والقدرة التنافسية، والحد من استخدام المبيدات الحشرية الترتيبين الأول والثاني بوزن نسبي (78,8% و77,7%) علي الترتيب، بينما جاء كل من بند الحفاظ علي

1- بالنسبة لأخصائي البساتين: احتل كل من مشكلات التمويل والمشكلات التسويقية الترتيبين الأول والثاني بمتوسط عام (67,0 و 68,3) علي الترتيب من حيث مستوي موافقتهم علي مشكلات تطبيق الممارسات المدروسة، بينما جاءت كل من مشكلات الجودة والمشكلات الإنتاجية في الترتيبين الأخيرين بمتوسطات بلغت (57,3 و 66,3) علي الترتيب.

2- بالنسبة لمزارعي التصدير: احتل كل من مشكلات التمويل ومشكلات الجودة الترتيبين الأول والثاني بمتوسط عام (72,8 و 73,8) علي الترتيب من حيث مستوي موافقتهم علي مشكلات تطبيق الممارسات المدروسة، بينما جاءت كل من المشكلات التسويقية والمشكلات الإنتاجية في الترتيبين الأخيرين بمتوسطات بلغت (69,2 و 72,1) علي الترتيب.

بصفة عامة أظهرت نتائج جدول (12) أن المتوسط العام لمستوي موافقة الإخصائيين و مزارعي التصدير علي مشكلات تطبيق الممارسات الأربعة المدروسة وهي المشكلات الإنتاجية والتسويقية والتمويل ومشكلات الجودة (64,7 و 71,9) علي الترتيب، الأمر الذي يستلزم وضع هذه المشكلات قيد الاهتمام والبحث والدراسة لإيجاد الحلول المناسبة لها لرفع الكفاءة التطبيقية لممارسات الزراعة والتي تنعكس بدورها علي الكفاءة التصديرية للمحاصيل.

3- بالنسبة لمزارعي التصدير: احتل كل من بند زيادة النوعية والكمية والقدرة التنافسية، وضمان الحصول علي منتج نظيف الترتيب الأول والثاني بوزن نسبي بلغ (83,3% و 81,1%) علي الترتيب، بينما جاء كل من الحفاظ علي صحة المستهلكين والعاملين. تحديث وتطوير الزراعة في البلاد واستخداماتها، والحد من استخدام المبيدات الحشرية في المراتب الأخيرة بأوزان نسبية (76,6% و 75,5% و 75,5%) علي الترتيب واحتلت باقي البنود ترتيبات وسطية.

بصفة عامة يتضح من نتائج جدول (11) أن المتوسط العام لمستوي موافقة الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء – الإخصائيون – مزارعي التصدير) علي فوائد تطبيق ممارسات المدروسة (78,4 و 75,5 و 91,0) علي الترتيب ، مما يشير إلي مستوي الاقتناع العالي من قبل الباحثين والمزارعين والاقتناع المتوسط من قبل الإخصائيين بالفوائد التي تعود علي البيئة وعلي الزراعة وعلي الإنسان من جراء تطبيق الممارسات المدروسة.

ج- مشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) من وجه نظر الفئات الثلاث المبحوثة (الخبراء- الإخصائيون – مزارعي التصدير).

تبين نتائج جدول (12) مستوي موافقة الإخصائيين – مزارعي التصدير علي مشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحاصيل التصدير وذلك علي النحو التالي:

جدول 12. توزيع الفئات المبحوثة وفقا لمستوي موافقتهم علي مشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

مزارعو التصدير ن=30					اخصائيو البساتين ن=30					المشكلات المدروسة
الترتيب	الوزن النسبي	ضعيف %	متوسط %	عالي %	الترتيب	الوزن النسبي	ضعيف %	متوسط %	عالي %	
أ- المشكلات الإنتاجية										
2	68,8	33,3	26,7	40,0	3	51,1	60,0	26,7	13,3	عدم توافر المياه الصالحة للري (مياه صرف صحي وزراعي).
3	67,7	26,7	43,3	30,0	1	62,2	40,0	33,3	26,7	عدم الالتزام بمواعيد الزراعة.
1	71,1	26,7	33,3	40,0	2	58,8	46,7	30,0	23,3	إنتاج أصناف غير مناسبة لنوع المستهلك.
المتوسط					المتوسط					
الرابع					الرابع					
69,2					57,3					
ب - مشكلات تسويقية										
1	77,7	30,0	6,7	63,3	1	73,3	36,7	6,6	56,7	ارتفاع تكاليف النقل الي مواني التصدير
2	73,3	36,7	6,7	56,6	3	65,5	33,3	36,7	30,0	قلة خبرة المزارعين بمواصفات الجودة.
4	70,0	36,7	16,7	46,6	4	64,4	43,7	20,0	36,7	عدم وجود محطات فرز وتعبئة كافية
3	72,2	33,3	16,7	50,0	1	73,3	33,3	13,4	53,3	ارتفاع تكاليف النقل الي محطات الفرز.
5	67,7	36,7	23,3	40,0	5	58,8	43,3	36,7	20,0	عدم وجود مكان للتبريد والتخزين.
المتوسط					المتوسط					
الثالث					الثاني					
72,1					67,0					
ج- مشكلات التمويل										
1	76,6	30,0	10,0	60,0	2	70,0	33,3	23,3	43,3	وجود مخاطرة كبيرة في العمل الزراعي.
2	73,3	30,0	20,0	50,0	4	63,3	40,0	30,0	30,0	عدم وجود بنوك متخصصة لتمويل الصادرات.
4	72,2	36,7	10,0	53,3	3	65,5	36,7	30,0	33,3	رفع الدعم والضمان عن المحاصيل التصديرية.
2	73,3	30,0	20,0	50,0	1	74,4	30,0	16,7	53,3	نسبة الفائدة العالية علي القروض في البنوك.
المتوسط					المتوسط					
الأول					الأول					
73,8					68,3					
د- مشكلات خاصة بالجودة										
2	75,5	30,0	13,3	56,7	4	66,6	33,4	33,3	33,3	عدم وجود عمالة مدربة.
4	68,8	36,7	20,0	43,3	5	61,1	36,7	43,3	20,0	عدم توفر المعلومات اللازمة عن الجودة.
3	74,4	26,7	23,3	50,0	2	67,7	40,0	16,7	43,3	انخفاض المحطات والمزارع المطبقة لمعايير الجودة.
1	76,6	33,3	3,4	63,3	1	68,8	36,7	20,0	43,3	ارتفاع تكلفة الحصول علي المعايير.
4	68,8	40,0	13,3	46,7	2	67,7	36,7	23,3	40,0	عدم وجود جهات منححة للمعايير.
المتوسط					المتوسط					
الثاني					الثالث					
72,8					66,3					
71,9					64,7					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 13. توزيع مزارعو التصدير وفقا لمستوي موافقتهم علي صور وتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية المرغوبة بمجال الممارسات المزراعية الجيدة (GAP)

مزارعو التصدير ن=30					صور وتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية
الترتيب	الوزن النسبي	ضعيف %	متوسط %	عالي %	
أ- صور تقديم الخدمات الإرشادية					
1	76,6	26,7	16,6	56,7	- اجتماعات إرشادية.
4	68,8	40,0	13,3	46,7	- إيضاح عملي.
2	75,5	30,0	13,3	56,7	- أيام حقل.
5	66,6	43,4	13,3	43,3	- مطبوعات إرشادية.
5	66,6	46,6	6,7	46,6	- ملصقات إرشادية.
7	62,2	50,0	13,3	36,7	- أفلام سينمائية مسجلة.
3	74,4	33,3	10,0	56,7	- تدريب عملي.
المتوسط					
70,1					
ب- توقيت تقديم الخدمات الإرشادية					
1	85,5	20,0	3,3	76,7	- قبل موسم الزراعة
2	66,6	43,4	13,3	43,3	- أثناء موسم الزراعة
4	61,1	46,7	23,3	30,0	- بعد موسم الحصاد.
3	63,3	50,0	10,0	40,0	- أثناء موسم الفرز والتعبئة.
المتوسط					
69,1					

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ساساً: الخدمات الإرشادية التي يرغب مزارعي التصدير الحصول عليها بمجال الممارسات الزراعية الجيدة (GAP)

تشير نتائج جدول (13) إلي نوعية الخدمات الإرشادية التي يرغب مزارعي التصدير في الحصول عليها بمجال الممارسات الزراعية الجيدة، وذلك من صور تقديم الخدمات الإرشادية، وتوقيت التقديم.

أ- بالنسبة لصور تقديم الخدمات: احتلت كل من الاجتماعات الإرشادية، وأيام الحقل، والتدريب العملي المراتب الثلاث الأولى بأوزان نسبية (76,6% و 75,5% و 74,4%) علي الترتيب، بينما جاءت كل من المطبوعات والملصقات والأفلام السينمائية المسجلة في المراتب الأخيرة بأوزان نسبية بلغت (66,6% و 66,6% و 62,2%) علي الترتيب، واحتلت باقي الصور ترتيبات وسطية.

ب- بالنسبة لتوقيت تقديم الخدمات الإرشادية: تصدر مستوي موافقة المزارعين المبحوثين علي تقديم الخدمة الإرشادية قبل وأثناء موسم الزراعة الترتيبين الأول والثاني بوزن نسبي (85,5% و 66,6%) علي الترتيب، بينما احتل مستوي موافقتهم علي تقديم الخدمات بعد موسم الحصاد، وأثناء موسم الفرز والتعبئة الترتيبين الأخيرين بوزن نسبي (63,3% و 61,1%) علي الترتيب.

العبد الله، أسامة؛ البيلي، روعة (2019): محاضرات مجال البستنة عن الممارسات الزراعية الجيدة، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

القيسي، إسكندر حسين علي؛ العزي، جاسم محمد حبيبي (2010): الجدوى الاقتصادية وتقييم الأداء في مزارع فستق الحقل، مجلة العلوم الزراعية العراقية (419)(4).

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (2019): دليل تدريب الممارسات المزرعية الجيدة الوطنية الخاص بمحاصيل الخضار والفلاحة الطازجة، الإسكوا، الأمم المتحدة.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2007): دليل الممارسات الزراعية الجيدة في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الخرطوم.

سعيد، مني الحاج سليمان (2007): الممارسات الجيدة في الزراعة (المفاهيم، الأهمية، المجالات)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة في الوطن العربي، الجزائر 23-25 أكتوبر.

عبد القادر، أحمد صلاح؛ خليفة، علي عبد العال؛ نصار، سعد ذكي؛ عطا، سهرة خليل (2018): دراسة اقتصادية لأثر الممارسات الزراعية الجيدة والتتبع على الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (28)، العدد (2).

وكالة الأنباء العربية البرازيلية (ANBA) (2021): صادرات البرتقال المصري تتحدى التغيرات المناخية، ساوباولو، البرازيل.

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), (2003). "Report of the Expert Consultation on a Good Agricultural Practices (GAP) Approach", Agriculture Department Report, Rome, Italy, 10-12 November.

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), (2018) "World Food and Agriculture 7 – Statistical Pocketbook, Rome, 2018

Shaheen, S.A and T.K. EL-Bolok (2016): Improving Pomegranate Fruit Quality by Using Some Practices, Egypt, Hort, Vol43, No2, pp 259-276.

World Bank. (2021): Managing landscapes—cropland, livestock, forests and fisheries—that address the interlinked challenges of food security and climate change.

Yalcin, F.A and Ozkan, B (2014): Good Agricultural Practices (GAP) and its Implementation in Turkey, Available At: <https://www.researchgate.net/publication/237651514>

بصفة عامة اتضح من نتائج جدول (13) أن المتوسط العام لمستوي موافقة الزراع المبحوثين على صور تقديم الخدمات الإرشادية (70,1)، وبلغ المتوسط العام لمستوي موافقة الزراع المبحوثين على توقيت تقديم الخدمات الإرشادية (69,1)، مما يعكس رغبة المزارعين في الحصول على الخدمات الإرشادية للحصول على ما ينقصهم من معلومات أو مهارات.

الاستنتاجات الرئيسية

في ضوء ما توصل له البحث من نتائج أمكن التوصل لعدد من الاستنتاجات الرئيسية تتلخص في النقاط التالية:

- 1- نظراً لما أظهرته النتائج من ضعف التدريب لفئة الأخصائيين مما ترتب عليه ضعف المستويات المعرفية لهم بمجال الممارسات الزراعية الجيدة، لذا يحث البحث بضرورة عقد دورات تدريبية لتلك الفئة وعلى فترات زمنية متقاربة لإمدادهم بكل ما هو جديد بهذا المجال وصلف معارفهم ومهاراتهم.
- 2- في ضوء ما أوضحتها النتائج من وجود فجوات معرفية بين الفئات الثلاثة المبحوثية الخبراء والأخصائيين والزراعي، يقترح البحث بأهمية التعاون والتسيق بين هذه الفئات، على أن يكون هناك متابعة مستمرة من قبل الأخصائيين باعتبارهم حلقة الوصل بين فئتي الخبراء والزراعي.
- 3- في إطار ما بينته النتائج البحثية من وجود متطلبات لاستمرارية النهوض بالممارسات الزراعية الجيدة ورفع الكفاءات التصديرية للمحاصيل الزراعية، يقترح البحث بأهمية وضع هذه المتطلبات قيد اهتمام المسؤولين والمهتمين بهذا المجال لضمان الحصول على محاصيل زراعية ذات جودة عالية تضمن من خلال تسويقه وتصديره الحصول على أكبر عوائد ممكنة.
- 4- كشفت النتائج البحثية عن رغبة الزراع المبحوثين في الحصول على مزيد من الخدمات من قبل الجهات الإرشادية بمجال الممارسات الزراعية الجيدة، لذا يحث البحث بضرورة قيام الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع الإدارة المركزية للبياسات بضرورة وضع خطط تضمن مزيد من الخدمات الإرشادية شاملة الموضوعات وطرق التدريب وتوقيت تقديم الخدمة في إطار رغبات وأولويات المستهدفين على أن يتم تقييمها بعد التنفيذ وأخذ نقاط الضعف محور الاهتمام والتطوير.

المراجع

الإسكوا (2020): دليل الممارسات الجيدة في الزراعة ومعاملات ما بعد الحصاد والتصنيع والتعبئة والتغليف في إطار التدريب على الاستدامة في استخدام الطاقة، الأمم المتحدة.

الرسول، أحمد أبو الزيد؛ عون، عوض خير الله؛ شهاب، سامح محمد حسن؛ حسين، محمد عبد الكريم محمد (2018): نموذج مقترح لقياس محددات الأداء المزرعي للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول العنب، مشروع الاقتصاد الذكي منحل لتحقيق تنمية زراعية مستدامة، المملكة العربية السعودية.

An Analytical Study of Knowledge and Implementation Gaps in Good Agricultural Practices (Gap) for Export Crops in Dakahlia Governorate

Ramadan, A. M. A.

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

ABSTRACT

The research aimed at estimating the size of the knowledge gap in the studied Gap practices between the three researched groups, in Dakahlia Governorate on a simple random sample consisting of (30) experts, (30) specialists, (30) farmers, with percentages 50%, 68%, and 64%, respectively, from January to November 2022 using the personal and electronic questionnaire for the farmer, and for statistical analysis, frequencies, percentages, the arithmetic mean, standard deviation, coefficient of difference, and the (t) test, parid, f test, and LSD, the results were Search the following:-The general average of the level of dependence of the surveyed groups on information sources 76.2, 64.2 and 51.8, respectively.-The average level of knowledge of experts, specialists, and farmers about the studied GAP practices was 99.2%, 39%, and 36.5%, standard deviation 0.94, 5.86, and 11.7, respectively, and the coefficient of variation 1.66% and 26.3%. And 56.1%, respectively, and the average level of implementation of the surveyed farmers for the practices of Jab 26.6% and a standard deviation 8.58 and the coefficient of variation 56.4%. -The amount of knowledge gap in the GAP practices between experts and specialists 60.2%, between experts and farmers 57.7%, and between specialists and farmers 2.5%. -There are significant differences at 0.01 between the knowledge and executive levels of the GAP practices of export farmers, and between the knowledge levels of the three researched groups at 0.01. -The average approval of the surveyed groups on the requirements of the GAP application was 88.1, 69.2, and 76.9, respectively, and the average approval of the benefits of the application was 91.0, 75.5, and 78.4, respectively. 7The general average of the level of agreement of the interviewed specialists and farmers on the problems of GAP application was 64.7 and 71.9, respectively. - The level of consent of the surveyed farmers on the images and timing of providing extension services 70.1 and 69.1, respectively.